

دراسة بعنوان:

تصميم استبانة إلكترونية لضمان صحة العلاج في الاستشارة
الإلكترونية

اعداد

الدكتور/ محمد إبراهيم السيف

أستاذ مناهج البحث والدراسات الاجتماعية

جامعة القصيم

1437هـ / 2015م

بسم الله الرحمن الرحيم

تصميم استبانه الكترونية لضمان صحة العلاج في الاستشارة الالكترونية

موضوع هذه الورقة العلمية في منهج البحث العلمي، وتهدف إلى تطوير الاستشارة الالكترونية لتكون نتيجهها فعالة ومفيدة، باعتبار إن الإرشاد الالكتروني أسلوب حديث وجديد يحتاج ضبط منهجي، وذلك بتصميم استبانه تعلي من شأن العلاقة بين المسترشد والمرشد، وتحدد عناصر مطلوبة رئيسة من صاحب المشكلة ضرورية ومهمة لضمان العلاج المفيد في الاستشارات الأسرية عن طريق الانترنت.

ان الاستشارة الالكترونية في وضعها الحالي كأنها منفصلة عن المسترشد ليس لها جذور في تنشئته وسلوكه وعلاقاته، وتصل استشارته للمرشد ايضاً خالية من العوامل والأسباب التي يتطلب تحليلها وربطها ببعض للتوصل لتشخيص وسليم للمشكلة الأسرية المرسله.

إننا في هذه الورقة نصمم استبانه الكترونية نطلب من المسترشد الإجابة عليها ليضمن صحة في علاج مشكلته من قبل المرشد، ومن خلال هذه الاستبانه يمكن تصميم منهج عملي وإستراتيجية عامة للإرشاد الأسري الالكتروني؛ ينطلق منها المرشدون لحلّ المشكلات الأسرية والزوجية والاجتماعية بشكل عام الكترونيا، بمكاشفة صريحة، وبمناقشة علمية هادئة، وهو دعوة للباحثين لنقل التوعية والإرشاد الأسري من الأسلوب المثالي الاستنباطي المكتوب في التراث النظري إلى الأسلوب المنهجي التطبيقي، في ضوء بناء وثقافة مجتمعنا المعاصر، حتى نصل إلى نتائج علمية مقنعة، تسهم بوضع إستراتيجية فعالة للإرشاد الأسري الالكتروني، وتحتوي الاستبانه العناصر الآتية:

1- تحديد نمط شخصية الحالة.

2- كشف عن الأهداف الذاتية عند الحالة.

3- تشخيص السلوك السائد عند الحالة.

4- ضبط مراحل التغيير في المشكلة عند الحالة.

نأمل أن نصل إلى آلية محدّدة في الإرشاد الأسري الكتروني يتبعها الباحث والمرشد الاجتماعي، وتتبعها مراكز التنمية الأسرية عند علاج المشكلات الأسرية والزوجية عن طريق الانترنت؛ فالإرشاد الأسري فن ومهارة.

أولاً: مفهوم المشكلة الاجتماعية والظاهرة الاجتماعية:

الظاهرة الاجتماعية هي العلاقات الاجتماعية المقبولة والمرغوبة في ثقافة المجتمع بين فردين وأكثر، أمّا المشكلة الاجتماعية فهي الجانب السلبي في الظاهرة الاجتماعية؛ وعلى هذا الأساس تتكون المشكلات الاجتماعية من الجانب السلبي في العلاقات الاجتماعية؛ فمثلاً:

- 1- العلاقات الزوجية ظاهرة اجتماعية؛ إذا الجانب السلبي في العلاقات الزوجية مشكلات اجتماعية متعددة، مثل: العنف الأسري، والطلاق، وسوء العشرة.
- 2- العلاقات العائلية ظاهرة اجتماعية؛ إذا الجانب السلبي في العلاقات العائلية مشكلات اجتماعية، مثل: الخلافات العائلية، وعقوق الوالدين.

3- التنشئة الاجتماعية للأولاد ظاهرة اجتماعية؛ إذا الجانب السلبي في التنشئة الاجتماعية مشكلات اجتماعية، مثل: شدة / أو تساهل الوالدين، أو جنوح الأولاد.

ثانياً: عوامل نشأة المشكلة الاجتماعية:

توجد خمسة عوامل اجتماعية لها علاقة بنشأة المشكلة الاجتماعية وهي:

1- صراع المراكز الاجتماعية داخل النسق الاجتماعي، مثل: الصراع في النسق الأسري بين جيل الوالدين وجيل الأولاد، والصراع بين الأشقاء، والصراع بين الإناث والذكور؛ من أجل تحقيق مكاسب معنوية ومادية.

2- الصراع والتداخل في الأدوار الاجتماعية بسبب تغير في المراكز الاجتماعية، مثل: ارتفاع مركز البنت في الأسرة، ومنحها فرصة لتتخذ قراراً زواجها بدون اعتمادها كثيراً على أبيها؛ فحدث تداخل واضطراب بين دور الأب ودور البنت في عملية الاختيار للزواج؛ مما أحدث مشكلات اجتماعية، فمواقفة البنت على الزواج من الخاطب بدون الاعتماد على الأب في مجتمع ذكوري محافظ كالمجتمع السعودي قد يسبب طلاقاً أو تعاسة زوجية؛ لأن البنت لا يمكنها أن تعرف وتحدد صلاحية سلوك وشخصية الرجل الخاطب كما يعرفها الأب في مجتمع ذكوري، كذلك عندما تتخذ البنت قراراً برفض الزواج من الرجل الخاطب، ربما ترفضه بدون أي مبرر رشيد؛ مما يسبب مشكلة تأخر زواج هذه البنت وغيرها، لأن رفضها كان بدون مبرر لعدم معرفتها أصلاً بسلوك وشخصية الرجل الخاطب كما يعرفها الأب خصوصاً في مجتمع ذكوري ومحافظ كمجتمعنا، إذا المشاكل الزوجية ومشكلة تأخر زواج البنات قد تحدث بسبب تداخل وصراع الأدوار الاجتماعية بين الآباء وبناتهم.

3- مبالغة الوالدين أثناء التنشئة الاجتماعية بمنح حقوق للأبناء والبنات بدون تكليفهم مقابل ذلك بواجبات أسرية واجتماعية تناسب مرحلتهم العمرية؛ فينتج عن ذلك أبناء وبنات يتصفون بالشخصية النرجسية، والتي تتصف بالغرور والتعالي على الآخرين، ولا تتقبل الآخر بسهولة، ويصعب تعاضدها مع الآخر، ويصدر منها مشكلات اجتماعية متعددة في جميع مراحل العمر؛ وتفسير ذلك يرجع إلى أن الوالدين قد يمنحان الابن أو البنت حقوقاً مادية ومعنوية جيدة، كالمال والاحترام والهدايا والحماية والمدح والرعاية والدلال بدون تكليفهما بواجبات كخدمة الأسرة، والانضباط في أوقات النوم والاستيقاظ، والانضباط في أوقات الخروج والعودة إلى المنزل، وعدم مطالبة الابن أو البنت بالالتزام بالمبادئ الدينية والمعايير الاجتماعية والأنظمة المدرسية، وكذلك عدم مطالبة كل من البنت أو الابن بخدمة نفسه في المنزل وترتيب وتنظيف غرفته بنفسه، الحقيقة أنه عندما ترجح كفة الحقوق الممنوحة على الواجبات المقررة يعد هذا قصوراً في تنشئة الوالدين للأبناء والبنات؛ مما يخلق في المجتمع أفراداً نرجسين، واحتمال فشلهم في العلاقات الاجتماعية كبير جداً، ويشيع عندهم الشجار والرد الوقح وعقوق الوالدين وكثرة الصراع مع الأشقاء، والعنف الأسري، والتمرد على الأنظمة المدرسية، وتجاوز أنظمة المرور، وسوء العشرة الزوجية، والطلاق المبكر، والترويح الجانح كالتفحيط بالسيارات.

4- مبالغة الوالدين بتكليف الأبناء والبنات في أثناء التنشئة الاجتماعية بواجبات أسرية واجتماعية بدون منحهم مقابل ذلك حقوقاً مادية ومعنوية كافية؛ فترجح كفة الواجبات المقررة على كفة

الحقوق الممنوحة، فينتج من ذلك أبناءً وبناتٌ لهم شخصياتٌ طُقوسيةٌ تتصف بالروتين والبرود وعدم التفاعل في العلاقات مع الآخرين، وعدم التفاعل مع النصائح والتوجيه الصادر من الوالدين والمعلمين والأزواج، ويصدر عن هؤلاء مشكلاتٌ اجتماعيةٌ متعدّدة في جميع مراحل العمر؛ وتفسير ذلك: أنه قد يكلفُ الوالدان الابنَ أو البنتَ بواجباتٍ كخدمة الأسرة، والانضباط في أوقات النوم والاستيقاظ، والانضباط في أوقات الخروج والعودة إلى المنزل، ومطالبة الابن أو البنت بالالتزام بالمبادئ الدينية والمعايير الاجتماعية والأنظمة المدرسية، وكذلك مطالبة كلٍ منهما بخدمة نفسه في المنزل، وترتيب وتنظيف غرفته بنفسه، ولا يجد هذا الابن أو البنت من الوالدين مقابل ذلك حقوقاً مادية أو معنوية جيدة كالاحترام والهدايا والحماية والمدح والتشجيع والرعاية والدلال والمال والترويح، وهذا القصور في تنشئة الوالدين للأبناء والبنات يخلق في المجتمع أفراداً طقوسيين اعتياديين، واحتمالُ فشلهم في العلاقات الاجتماعية كبيرٌ جداً، ويشيع عندهم عدمُ التفاعل والبرود في العلاقات الاجتماعية مع الوالدين والأشقاء والأزواج، ويفتقدون وجودَ أهدافٍ اجتماعية واضحة وعالية لديهم، كالرغبة في التفوق والنجاح المدرسي، أو الرغبة في النجاح الاجتماعي في الزواج، ويميلون إلى الانعزال والانسحاب من أسرهم، فتجدهم يتخذون قرارَ الزواج بدون أيّ تروٍّ؛ للتخلص من الواجبات الأسرية، وبعضهم يبحث عن فرصٍ تدريبية وتعليمية خارج منطقة السكن للهروب من الأسرة.

5- إعاقةُ تقاليد ومعايير المجتمع لأهداف الأفراد الاجتماعية الأساسية؛ كذلك المتعلقة بالزواج والعمل، وهذا يخلق مشكلاتٍ اجتماعيةً متعدّدة؛ فمثلاً عندما يكون الزواجُ صعباً على بعض الذكور والإناث في المجتمع بسبب التكاليف المادية، أو بسبب ضيق المعايير الثقافية التي تتعلق بالجمال أو المكانة الاجتماعية أو العمر أو الوظيفة، والتي تعرقلُ اختيار الفرد عند الزواج، وتعرقلُ كذلك زواجَ الإناث وتؤخرُ زواجَ الذكور؛ فإنَّ كلَّ هذا يحدث مشكلاتٍ اجتماعيةً مختلفةً مثل: الانحراف، أو الزواج قسراً من أجل الزواج فقط، بدون أن يتحقق الإشباع العاطفي من شريك الزواج؛ فينتج من ذلك الطلاق العاطفي وسوء العشرة الزوجية والخيانة الزوجية، والأمر نفسه قد يحدث مشكلاتٍ اجتماعيةً إذا أعاقَتْ تقاليد وثقافة المجتمع اختيار الفرد للتخصص العلمي المناسب والمرغوب له، أو أعاقَتْ اختياره الوظيفي الملائم لإمكانياته.

ثالثاً: طريقة علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية عند دراسة المشكلة الاجتماعية:

الباحث في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، عندما يركّز على دراسة المشكلة الاجتماعية والتخطيط للوقاية منها فإنه يبدأ بحثه في شخصية الفرد نفسه، ويدرسُ الفعل في ضوء البناء والواقع الاجتماعي الذي نشأ فيه، وهو يسعى عند تفسير المشكلة لربط الجزء (وهو الفرد والمشكلة) بالكل (وهو المجتمع)؛ وبذلك يكون علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية هو العلم الذي يفسرُ المشكلة من خلال دراسة الفرد نفسه للكشف عن العوامل الاجتماعية المتعددة في المجتمع، والتي تسببها في خلق ظروفٍ ملائمة لبروز المشكلة، أو بمعنى آخر هو العلم الذي يفسرُ المشكلة من خلال دراسة الفرد وعلاقته بالمجتمع لتحديد الخلل والاضطراب في الأنساق الاجتماعية التي تسببها في إحداث مشكلاتٍ اجتماعية جديدة؛ وذلك من أجل معالجتها، أو الحد من تأثيرها.

وبذلك، فإنَّ الباحث في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في تفسيره للمشكلة يختلف عن معظم التفسيرات في العلوم الاجتماعية التي تناولت المشكلات الاجتماعية؛ كعلم الاقتصاد، وعلم

السياسة، وعلوم الدين، وعلم الجغرافيا حيث ينصبُّ التفسيرُ على المشكلة في تلك العلوم على جانب واحدٍ من جوانب المجتمع.

فمثلاً، في علم الاقتصاد تُفسَّر مشكلة الجريمة، وتُفسَّر مشكلة الانحراف بمتغيرات اقتصادية بحتة كالفقر والبطالة وسوء الدخل، وفي العلوم السياسية يرى الباحث في هذا المجال أنَّ جذور مشكلة الجريمة والانحراف ترجع إلى أسباب سياسية كالقهر السياسي، وفي الدراسات الدينية يركِّز الباحث على أنَّ مشكلة الجريمة والانحراف تنشأ من ضعفٍ في الوازع الدينيِّ وحلِّ في العبادة والاعتقاد، وفي علم الجغرافيا تُفسَّر الجريمة ويُفسَّر الانحراف تفسيراً جغرافياً حيث ترتبط باختلاف الطقس من باردٍ إلى حارِّ.

وبالطبع، فإنَّ تفسيرات العلوم السابقة للمشكلة لا تصلُّ إلى مستوى الحقيقة والواقع؛ لأنها تفسيراتٌ جزئيةٌ تُرجع الجريمة والانحراف إلى سببٍ واحد فقط، فيستحيل - مثلاً - أن يقتصر سبب مشكلة المخدرات عند الفرد وفي المجتمع على الفقر والجوانب المادية فقط كما يزعم أصحاب الاتجاه الاقتصادي؛ لأنَّ هناك من الأغنياء وأصحاب الثروات من يتعاطى المخدرات أو يروج لها لأسبابٍ أخرى تتباين عن الأسباب الدافعة عند الفقراء.

أمَّا الباحث في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في دراسته للمشكلة الاجتماعية فإنه يختلف عن العلوم الاجتماعية السابقة، ويعتمد على افتراضٍ رئيسٍ وهو: ربط المشكلة الاجتماعية بالطابع العام للبناء الاجتماعيِّ كله، وبما يحدث فيه من وظائف وعمليات.

ومعنى هذا، أنَّ الباحث في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية يدرس البناء الاجتماعيِّ الذي نشأت فيه المشكلة دراسةً كليةً ومتكاملةً، فيدرس أنساق المجتمع جميعها؛ كالنسق الإيكولوجيِّ، والنسق الاقتصاديِّ، والنسق السياسيِّ، والنسق العائليِّ أو ذوي القربى، وكذلك نسق الضبط الاجتماعيِّ، والنسق الدينيِّ؛ لكي يكشف مدى التساند والتكامل بين أنساق البناء الاجتماعيِّ للمحافظة على استقرار وتوازن المجتمع، وكذلك يكشف ويعرف مكونات ووظائف كلِّ نسق بالنسبة للفرد والمجتمع؛ لكي يحدد حالات الاضطراب المفاجئ في البناء الاجتماعيِّ المؤثرة في الإخلال بالتوازن في داخل النسق، والمؤثر على تكيف الفرد واستقراره.

والباحث في ميدان علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية عندما يربط المشكلة الاجتماعية بالمجتمع ككلِّ، ويبينُ علاقتها بالواقع الاجتماعيِّ الذي نشأت فيه، فإنه يستند على أسسٍ نظريةٍ، من أهمها فكرة أنَّ الإنسان اجتماعيٌّ؛ بمعنى أنه متعدّد الجوانب، يجمع في كيانٍ واحدٍ الجوانب الاقتصادية والسياسية والدينية والأخلاقية والجمالية، وهذا يختلف عن التصورات الأخرى لطبيعة الإنسان والتي نوهت عنها العلوم الاجتماعية الأخرى.

فالاقتصاد - مثلاً - يستند إلى تصوُّر الإنسان بأنه مخلوقٌ اقتصاديٌّ فقط، توجّهه المصالح الاقتصادية، ويسعى لتحقيق أكبر قدرٍ من المنفعة بأقلِّ قدرٍ من الطاقة، كذلك العلوم السياسية تصوِّر أنَّ الإنسان كائنٌ سياسيٌّ فقط يسعى للوصول إلى المركز والمكانة ليقوم بدور أكبر ويتمتع بسُلطة أوسع، حتى العلوم الدينية (غير الإسلامية) تصوِّر الإنسان بأنه كائنٌ مثاليٌّ يسعى فقط للتخلي بالقيم والمعتقدات الدينية والثقافية في المجتمع.

لكن هذه التصورات تختلف وتتناقض مع الطبيعة الاجتماعية للإنسان؛ ذلك لأن هناك قيمًا مشتركة اقتصادية ودينية وسياسية جمالية وغيرها، تحدّد سلوكه وتؤثر في طبيعته، ولا يمكن أن يُسّر الإنسان قيمةً واحدةً، وهذا ما يتلاءم مع تفسير علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية للمشكلة الاجتماعية؛ بحيث ينظر إلى الإنسان على أنه كائن اجتماعي يتحدّد سلوكه وأفعاله في ضوء مجموعة من الاعتبارات الاجتماعية والدينية والسياسية والاقتصادية؛ وعلى هذا الأساس، فإنّ الباحث في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية عندما يفسّر المشكلة الاجتماعية في المجتمع يعزوها إلى تأثير جوانب عدة؛ لأنّ الإنسان متعدّد الجوانب يوجد فيه الجانب الديني، والجانب الاقتصادي، والجانب السياسي، والجانب الجمالي، وهذه الجوانب تؤثر كلّ منها في الأخرى. وإذا كان الواقع الاجتماعي ومظاهر الحياة في المجتمع نتاجًا لتفاعل بين أناس تتعدد جوانب حياتهم؛ فإنّ المشكلات الاجتماعية مترابطة أيضًا مع جوانب المجتمع ككلّ، وعلى هذا الأساس يمكن القول بأنّ: "أيّ تفسير للمشكلة الاجتماعية - دون نظرة إلى المجتمع باعتباره وحدةً كليةً - يُعدّ تفسيرًا خاطئًا، وأنّ دراسة أيّ مشكلة اجتماعية ينبغي ربطها بالطابع الكليّ للتنظيم الاجتماعي وثقافة المجتمع .

رابعًا- منهج علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في الإرشاد الأسري:

يمكن تصميم منهج عمليّ وإستراتيجية عامة للإرشاد الأسري؛ ينطلق منها المرشدون لحلّ المشكلات الأسرية والزوجية والاجتماعية بشكل عامّ ومن خلال الاستشارة الإلكترونية ، بمكاشفة صريحة، وبمناقشة علمية هادئة، وهو دعوة للباحثين لنقل التوعية والإرشاد الأسري من الأسلوب المثاليّ الاستنباطي المكتوب في التراث النظريّ إلى الأسلوب المنهجيّ التطبيقيّ، في ضوء بناء وثقافة مجتمعنا المعاصر، حتى نصل إلى نتائج علمية مقنعة، تُسهّم بوضع إستراتيجية فعّالة للإرشاد الأسريّ من خلال الاستشارة الإلكترونية ، ويمكن تحقيق الإرشاد الأسريّ بالطرق التالية:

1. الإرشاد الأسريّ بتشخيص وتحديد نمط شخصية الحالة.
2. الإرشاد الأسريّ بالكشف عن الأهداف الذاتية عند الحالة.
3. الإرشاد الأسريّ بتشخيص نمط السلوك السائد عند الحالة.
4. الإرشاد الأسريّ بضبط مراحل التغيير في المشكلة عند الحالة.

نأمل أن نصل إلى آلية محدّدة في الإرشاد الأسريّ يتبعها الباحث والمرشد الاجتماعيّ، وتتبعها مراكز التنمية الأسرية عند علاج المشكلات الأسرية والزوجية من خلال الاستشارة الإلكترونية ؛ فالإرشاد الأسريّ فنٌّ ومهارة؛ ذلك لأنه يتعامل مع مشكلات فردية، مع ملاحظة أنّ المشكلات الفردية تختلف من فرد إلى فرد، وتختلف حسب الثقافة من منطقة إلى منطقة، وكلُّ بيئة لها مشاكلها؛ لذلك لا نستطيع أن نضع قانونًا معينًا ومحدّدًا للإرشاد الأسريّ يتبعه المرشد مع كلّ أنواع المشكلات، وفي كلّ البيئات، لكن يمكن وضع منهج وإستراتيجية عامة للإرشاد الأسريّ، يجب على المرشدين الانطلاق منها لحلّ المشكلات الأسرية والزوجية والاجتماعية بشكل عام ومن خلال الاستشارة الإلكترونية.

ويمكن تحديدّ الأساليب العملية والعلمية التي يتبعها الباحث والمرشد الاجتماعيّ عند علاج المشكلات الاجتماعية الأسرية من خلال الاستشارة الإلكترونية كما يأتي:

أولاً - تحديد نمط الشخصية للحالة:

يجب من البداية أن نكتشف نمط شخصية صاحب المشكلة الأسرية؛ لذلك يجب أن يكون لدى المرشد الأسري خبرةً وفراصةً معينةً في معرفة شخصية صاحب المشكلة؛ لوجود أنواع للشخصيات، فقد تكون الحالة شخصية (نرجسية)، وأصحاب هذه الشخصية النرجسية تعتاد الشكوى، وتشعر أنها دائماً مظلومة، ودائماً تحتقر الآخرين، ولا تقبل الرأي أبداً، وهذه الشخصية منتشرة، سواء لدى الرجال أو النساء، وقد يكون صاحب هذه الشخصية هو السبب في المشكلة، فإذا كان لدى المرشد الأسري الدراية بهذه الشخصية، والقدرة على تشخيص حالته ونوعيته، ومناقشته، وأوضح صفاته وأخطائه؛ فإنه قد يتراجع ويتنازل عن أشياء كثيرة، ويعترف بأخطائه.

أيضاً، قد يكون صاحب المشكلة شخصية عكس النرجسية، وتسمى بعلم الاجتماع الشخصية (الروتينية الطقوسية)، وهي لا تتفاعل مع البيئة أو الأسرة أو الزوج، ولا تتفاعل مع الآخرين بشكل مُرضٍ، وقد يكون هو صاحب المشكلة وهو المحور الأساس فيها، وهو الذي يفتعل المشاكل، ولا يتفاعل مع التعليمات، ولا يتفاعل مع الآداب ولا مع النظام ولا التطوير والتغيير والتربية، ورغم ذلك يشتكي، ويدعي أنه مظلوم، ويواجه مشاكل وتسلطات وأوامر، ويبدأ بالتذمر من عدم التوفيق في حياته، وهو في الأساس مصدر المشكلة، لكن بمجرد أن يقوم المرشد الأسري باكتشاف هذه الشخصيات (النرجسية، أو الطقوسية) فسوف يساعده هذا كثيراً في التشخيص، ويساعد في تغيير مسار الحياة والعلاج.

لكن عندما يقبل المرشد المشكلة كما هي، دون التحقق من نمط شخصية الحالة، فإنه لا يمكن أن يطرح هذا المرشد إرشادات علمية مُقنعة وعلاجاً مقنعاً، لكن للأسف - الكثير من المرشدين ليس لديهم القدرة على تشخيص نوعية صاحب المشكلة، لذلك تتطلب الاستشارة الالكترونية فحص لشخصية المرشد لضمان صحة الاستشارة، عندما يطلب منه الافادة والاجابة عن اسئلة الاستبانة الاتية:

المحور		مصدر المشكلة :	الضحية أو المتضرر :
		1- الزوج () 2- الزوجة ()	1- الزوج () 2- الزوجة ()
لا	نعم	العناصر المطلوبة	العناصر المطلوبة
(2)	(1)	متعالي	متعالي
		لايسمع للآخر	لايسمع للآخر
		لايخدم نفسه	لايخدم نفسه
		مدلل عند اهله قبل الزواج	مدلل عند اهله قبل الزواج
		لايحترم الآخر	لايحترم الآخر

	يقوم بخدمة اهله قبل الزواج		يقوم بخدمة اهله قبل الزواج	
	يشعر بالحرمان العاطفي		يشعر بالحرمان العاطفي	
	يشعر بالحرمان المادي		يشعر بالحرمان المادي	
	كان يجد عقاب في اسرته قبل الزواج		كان يجد عقاب في اسرته قبل الزواج	
	كان يجد هدايا ومكافئات في اسرته قبل الزواج		كان يجد هدايا ومكافئات في اسرته قبل الزواج	
	معتدل ()		معتدل ()	رأي المرشد بنمط شخصية الضحية ومصدر المشكلة
	نرجسي ()		نرجسي ()	
	اعتيادي، روتيني او طقوسي ()		اعتيادي، روتيني او طقوسي ()	

ثانياً - يجبُ على المرشد الاسري الالكتروني أن يكتشف جانباً آخر من الحالة صاحب المشكلة، وهو الجانب الذاتي، ويسمى بعلم الاجتماع (الهدف الذاتي الذي لم يتحقق):

كثيراً من المشكلات الاجتماعية تكون ردة فعل لشيء خفي غير ظاهر ومستتر، ولا يمكن - لاعتبارات ذات حساسية اجتماعية أو ثقافية أو دينية - أن يتحدث عنها صاحب المشكلة، وهنا يبرز دور المرشد وذكائه الفني والفطري وفراسته في اكتشاف الخفايا، مثلاً: في المشكلات الزوجية والأسرية قد تشتكي الزوجة من تعاسة زوجية ومشاكل مع الزوج، وتشتكي إلى المرشد أشياء كثيرة، ويكون هناك شيء خفي لا تفصح عنه الزوجة، وهو المحرك لكل هذه الخلافات، مثل: التنافر الجنسي، أو البرود الجنسي عند المرأة، أو العجز الجنسي عند الزوج. وإذا كانت المشكلة خاصة بالفتاة مع أسرتها أو مع أحد والديها، فقد يكون السبب الرئيس هو تأخر زواجها، فلذلك؛ لابدً للمرشد الأسري حتى يصل إلى نتائج علمية مقنعة من شأنها أن تنتهج مساراً صحيحاً للعلاج، عليه أن يكتشف الشيء الخفي، سواء في الحياة الأسرية أو في الحياة الزوجية؛ لأن هذه مهمته؛ فلا يقبل الشيء الظاهر فقط، مع الأخذ بالاعتبار أن المرشد صاحب الخبرة قادر على أن يكتشف الخفي بسرعة، لذلك تتطلب الاستشارة الالكترونية فحص للجانب الذاتي للمسترشد لضمان صحة الاستشارة، عندما يطلب منه الافادة والاجابة عن اسئلة الاستبانة الاتية:

المحور		مصدر المشكلة :		الضحية أو المتضرر :	
		3- الزوج () 4- الزوجة ()		3- الزوج () 4- الزوجة ()	
لا	نعم	العناصر المطلوبة	لا	نعم	العناصر المطلوبة
(2)	(1)		(2)	(1)	
		الجمال			الجمال
		المال			المال
		الاشباع الجنسي			الاشباع الجنسي
		الاشباع العاطفي			الاشباع العاطفي
		هل تحقق الهدف الذاتي من الزواج:			هل تحقق الهدف الذاتي من الزواج:
		نعم تحقق ()			نعم تحقق ()
		نوعاً ما تحقق ()			نوعاً ما تحقق ()
		لم يتحقق الهدف ()			لم يتحقق الهدف ()

ثالثاً - تحديد نمط السلوك عند الحالة:

يجب على المرشد اكترونيا أن يعرف من البداية نمط السلوك الاجتماعي المتبع عند الحالة في أثناء مواجهتها للمشكلات؛ لأهمية هذه القضية في عملية العلاج وتحديد مساره؛ لذلك من البداية على المرشد تصنيف صاحب المشكلة أو الطرف الآخر الذي يشتمك منه، هل هذا الشخص في سلوكه عند مواجهة المشكلات انعزالي؟ أو صاحب شخصية روتينية؟ أو قد يكون صاحب شخصية متمردة "عنيفة"، أو صاحب شخصية مبتدعة، لديه حيل ومراوغ وكذاب، يحاول أن يتخلص من المشكلة بأي طريقة؟

لذلك؛ لابد على المرشد أن يصنف ويحدد سلوك الشخصية التي يتعامل معها في أثناء تعرضه للمشكلة؛ لأهمية ذلك في مسار العلاج، لذلك تتطلب الاستشارة الالكترونية فحص سلوك شخصية المرشد لضمان صحة الاستشارة، عندما يطلب منه الافادة والاجابة عن اسئلة الاستبانة الاتية:

المحور		مصدر المشكلة :		الضحية أو المتضرر :		
		-5 الزوج () -6 الزوجة ()		-5 الزوج () -6 الزوجة ()		
مع السلوك الشريك	العناصر المطلوبة	لا	نعم	العناصر المطلوبة	لا	نعم
		(2)	(1)		(2)	(1)
	يكذب ويراوغ			يكذب ويراوغ		
	ينسحب اوينعزل			ينسحب اوينعزل		
	يتمرد بعنف لفظي			يتمرد بعنف لفظي		
	يتمرد بعنف جسدي			يتمرد بعنف جسدي		
	يهجر الفراش			يهجر الفراش		
يحاور ويناقش			يحاور ويناقش			
راي المرشد	يكذب ويراوغ			يكذب ويراوغ		
	ينسحب اوينعزل			ينسحب اوينعزل		
	يتمرد بعنف لفظي			يتمرد بعنف لفظي		
	يتمرد بعنف جسدي			يتمرد بعنف جسدي		
	يهجر الفراش			يهجر الفراش		
	يحاور ويناقش			يحاور ويناقش		

رابعاً: ضبط مراحل التغيير في المشكلة:

لابدّ من أن يكون المرشدُ اكترونياً على دراية ومعرفة وخبرة عندما يتحدثُ صاحبُ المشكلة، ويحدّد حجمَ المشكلة وفي أيِّ مرحلة، هل هذه الحالةُ تعاني من المشكلة في مرحلة البداية أو المرحلة الوسط أو المزمّنة؟ فإذا كان المرشدُ قادراً على تحديد المرحلة فهو بذلك يصلُ إلى مرحلة التشخيص الدقيق، ثم العلاج المناسب لكلِّ مرحلة، لكن لو كان المرشدُ على العكس من ذلك لا يعرفُ مرحلة المشكلة، فقد يعطي حلاً قوياً أو ضعيفاً لا يناسبُ هذه المرحلة، مثل الطبيب فهو لا يمكن أن يصرف الدواء المناسب بدون تحليل، وبناءً على نتائج التحليل يتم صرفُ الدواء المناسب، والأمرُ نفسه ينطبقُ على المرشد، فعلى المرشد أن يستثمرَ الخبرة التي اكتسبها، ويحدّد الخصائصَ لمراحل المشكلات الاجتماعية من البداية حتى النهاية، ومن البساطة إلى التعقيد، وعلى الجمعيات أن تتيح لكثير من مرشدي الجمعيات الأخرى الاطلاع على هذه المراحل؛ لتكون دليلاً

للمرشد، وتساعده في معرفة أيّ مرحلة تمرُّ بها الحالة، ومثال على ذلك المراحل التي يمرُّ فيها أصحابُ السُّكرِ والمخدِّرات: فهي تبدأ بالمرحلة الأولى، وتسمى (الأعراض)، لها خصائصٌ معينة تتمثل في أنه قد يشعرُ الشخصُ بالقلق ثم يتناول المُسكرِ أو المخدِّرِ "بالصدفة"، وعند سؤاله يقول: "شربتُ" أو "تناولتُ صدفةً"، فإنَّ هذا يُعدُّ في المرحلة الأولى، لكن لو ذكر الحالة: "أنا بحثتُ عن المُسكرِ والمخدِّرِ مع آخرين" فإنَّ هذا يُعدُّ في المرحلة الثانية، وتسمى مرحلة (الإنذار)، ولو ذكر الحالة: "أنا تناولتُ المُسكرِ وحدي، وفي المنزل، وأحياناً وقت الفجر وطيلة أيام الأسبوع"، فإنَّ هذا يُعدُّ في المرحلة الثالثة، وتسمى (المرحلة الحرجة)، وعندما يبدأ الحالة بفقد مَنْ حوله، ومَنْ هم أقربُ الناسِ إليه، كالوالدين والأشقاء، ويكونون على علم بتعاطيه، فهذا يُعدُّ في المرحلة الأخيرة وهي (الإدمان).

بناءً على هذا التحديد للمراحل؛ يستطيع المرشدُ الأسريُّ أن يسترشدَ بهذه المراحل، وخاصة عندما تشتكي زوجةٌ من زوجها بأنه يُسكرِ أو يتناولُ المخدِّرِ، فهذه الأسئلةُ تحدِّد لنا في أيِّ مرحلة وصلَ الزوج من السُّكر؛ فيحدِّد المرشدُ نوع العلاج، الذي قد يكونُ بحاجةً لعلاجٍ طبيٍّ، أو يكونُ العلاجُ مجردَ تهديدٍ بالاتصال بالهيئة أو الشرطة، لكن - مع الأسف - البعض من المرشدين عندما تواجهه مثل هذه المشكلة، حينما تقولُ الزوجة إن زوجها يُسكرِ، فليس عنده خلفيةٌ عن أيِّ مرحلة وصل إليها هذا الزوج من السُّكرِ والمخدِّرات؛ لذلك نتوقَّع أن يحدث خللٌ وقصورٌ في الإرشادِ وخطة العلاج.

مثالٌ آخر: في أحد المجتمعات العربية، الذي يعاني من مشكلة انحراف البنات (البغايا)، وقد شاعت هذه المشكلة عند بنات الجامعات وطالبات الثانوي حتى وصلت المشكلة إلى طالبات المرحلة المتوسطة، وكانت مشكلة البغاء مزمناً أرقت المجتمع، حاولت مراكز البحوث التصدي لها، ولكن قدّم الدكتور/ محمد عارف في دراسته (طريق الانحراف) تدريجاً ومراحل هذه المشكلة؛ لكي يبين للمرشدين المراحل التي تمرُّ بها الفتاة المنحرفة حتى تصل للبغاء؛ وهذا أفاد المرشدين التربويين في المدارس، وأفاد أولياء الأمور، ومما ذكره في بحثه:

"عندما تعاني الفتاة من إحباط، ولا ترضى بمستوى المعيشة التي تعيشها، وترى أن الحلَّ ماديٌّ؛ فهي في المرحلة الأولى وتسمى "التهيو للانحراف"، إذًا؛ لا بدَّ من الانتباه لهذه الفتاة التي تعاني من الإحباط وقلة المال، وعندما يتغيَّر حالُّ هذه الفتاة (تزوجت مثلاً، أو تُوفي والدها، أو انتقلت من مكان لآخر)، فهذه مرحلة ثانية تُسمى "التحول"، وهذه المواقف تدعم توجُّه الفتاة نحو الانحراف؛ فالسياجُ والحاجزُ سقط وانكسر، وأمَّا المرحلة الثالثة فهي: مرحلة "الانحراف الأولي" إذا تركت الفتاة صداقاتها من القرابة والعائلة، واتجهت في اختيار الصديقات من خارج دائرة القرابة؛ فهذا أول مؤشر للانحراف، أمَّا إذا كانت عند الفتاة معلوماتٌ وثقافةٌ صحيةٌ وجنسية، وكذلك خلفية ثقافيةٌ أمنية، فهذا يعني بأنها وصلت إلى مرحلة "الاحتراف"، فإذا كانت لها علاقاتٌ مع شخصيات بارزة ومعروفة في المجتمع، مثل: الضباط والقضاة والأطباء؛ فمعنى ذلك أنها تعدت الاحتراف، وأصبحت تدير شبكة دعارة.

وبذلك، أفاد محمد عارف المجتمعات العربية حينما قدّم للمرشدين والمرشدين هذه المراحل، ليتعاملوا مع الفتيات المنحرفات، وي طرحوا إرشاداتٍ وعلاجًا حسب خصائص كلِّ مرحلة تمرُّ فيها

الفتاة ، لذلك تتطلب الاستشارة الالكترونية تحديد مراحل التغيير بحالة المسترشد لضمان صحة الاستشارة، عندما يطلب منه الافادة والاجابة عن **اسئلة الاستبانة الاتية:**

المحور		مصدر المشكلة :	الضحية أو المتضرر :
		7- الزوج () 8- الزوجة ()	7- الزوج () 8- الزوجة ()
المرحلة التي تمر فيها المشكلة ، هل هي في مرحلة:	العناصر المطلوبة	العناصر المطلوبة	المرشد
	نعم (1) لا (2)	نعم (1) لا (2)	
	الاعراض	الاعراض	
	الانتقالية	الانتقالية	
	الدرجة	الدرجة	
	المزمنه	المزمنه	
	الاعراض	الاعراض	
	الانتقالية	الانتقالية	
	الدرجة	الدرجة	
	المزمنه	المزمنه	

خامسًا - علاج المشكلات الزوجية اكترونيا:

هناك خمسُ مراحلَ أساسية ترتبطُ بعلاج المشكلات الاجتماعية بين الزوجين, ينبغي للمرشد الأسريّ اكترونيا أن يعرف خصائص كلِّ مرحلة قبل أن يطرح العلاج لأيِّ مشكلةٍ زوجيةٍ, ولا بدَّ أن تكونَ تلك المراحل على شكل وسائل إيضاح في ذهن المرشد, توجهه في عملية الحوار مع الحالة؛ وهذه المراحلُ الرئيسةُ في علاج المشكلات الزوجية اكترونيا، هي:

• المرحلة الأولى: "نوعُ التربية الزوجية قبل الزواج":

على المرشد أن يعرف التربية الاجتماعية والتنشئة الأسرية الزوجية للزوج والزوجة، والتي كانت قبل الزواج؛ لأنَّ هذا سينعكسُ على العشرة الزوجية ونمط مشكلاتهما, فمثلاً: لا بدَّ أن يعرف المرشدُ طريقة الفتاة وتعاملها مع الذكور عند أسرتها: هل كانت قائمةً على التخويف أو كان التعامل قائماً على الاحترام؟ فالأكيدُ أن هذا سينعكسُ على نوع وحجم المشكلات الزوجية، لذلك

تتطلب الاستشارة الالكترونية فحص نوع التربية الزوجية لضمان صحة الاستشارة، عندما يطلب منه الافادة والاجابة عن اسئلة الاستبانة الاتية:

المحور		مصدر المشكلة :	الضحية أو المتضرر :
		9- الزوج () 10- الزوجة ()	9- الزوج () 10- الزوجة ()
التنشئه الاسريه الزواج	قبل	العناصر المطلوبة	العناصر المطلوبة
		لا نعم (1) لا (2)	لا نعم (1) لا (2)
		خوف من الذكور	خوف من الذكور
		احترام الإناث	احترام الإناث
		قياديه	قياديه
		مطيعه وتابعه	مطيعه وتابعه
راي المرشد		مشاركه	مشاركه
		خوف من الذكور	خوف من الذكور
		احترام الإناث	احترام الإناث
		قياديه	قياديه
		مطيعه وتابعه	مطيعه وتابعه
		مشاركه	مشاركه
	خوف من الذكور	خوف من الذكور	

• المرحلة الثانية: "كشف القناع":

على المرشد اكترونيا أن يتوقع من الزوج أو الزوجة، عندما يدخلان عيش الزوجية أن يخفي أحدهما عن الطرف الآخر بعض الظروف: مثلاً: الظروف الاقتصادية، أو المشاكل الصحية، أو المشاكل السلوكية والأسرية، فيجب على المرشد الأسري أن يكون له دورٌ فعالٌ في إظهار ومعرفة هذا الخفي، وعلاقته بالمشكلة الزوجية المعاصرة، لذلك تتطلب الاستشارة الالكترونية كشف القناع للمسترشد لضمان صحة الاستشارة، عندما يطلب منه الافادة والاجابة عن اسئلة الاستبانة الاتية:

المحور		مصدر المشكلة : 13-الزوج () 14-الزوجة ()		الضحية أو المتضرر : 13-الزوج () 14-الزوجة ()		
مقياس المسؤولية	العناصر المطلوبة	لا	نعم	العناصر المطلوبة	لا	نعم
	يقوم بمهامه	(2)	(1)	يقوم بمهامه	(2)	(1)
	يساعد الاخر			يساعد الاخر		
راي لمرشد	يتحمل المسؤولية			يتحمل المسؤولية		

• المرحلة الرابعة: "الإذار - تبادل في العاطفة والحب" (التوافق الزوجي):

التوافق بين الزوجين هو تبادل عاطفي يتم على ثلاث حلقات متتابعة، وهي:

الحلقة الأولى - التجانس: ونعني به التجانس في معظم الصفات والخصائص، مثل: التجانس في الفكر، والثقافة، والموطن، والتعليم، والعمر، وليس من الضروري أن يكون التجانس عاليًا بكل الخصائص، بل يتطلب الأمر التجانس في معظم الخصائص، فإذا حصل تجانس (خمس خصائص من عشر خصائص على الأقل) فهناك توافق في التجانس، ومؤشر قوي على التبادل العاطفي والحب الناجح، لذلك تتطلب الاستشارة الالكترونية فحص التجانس لضمان صحة الاستشارة، عندما يطلب منه الافادة والاجابة عن اسئلة الاستبانة الاتية:

المحور		مصدر المشكلة : 15-الزوج () 16-الزوجة ()		الضحية أو المتضرر : 15-الزوج () 16-الزوجة ()		
التجانس بالخصائص مع الشريك	العناصر المطلوبة	لا	نعم	العناصر المطلوبة	لا	نعم
	في العمر	(2)	(1)	في العمر	(2)	(1)
	التعليم			التعليم		

		في المستوى الاجتماعي			في المستوى الاجتماعي	
		في الجنسيه			في الجنسيه	
		بالشكل والجمال			بالشكل والجمال	
		يوجد تجانس عالي			يوجد تجانس عالي	راي المرشد
		يوجد تجانس متوسط			يوجد تجانس متوسط	
		يوجد تجانس ضعيف			يوجد تجانس ضعيف	

الحلقة الثانية - الاعتماد المتبادل: ونعني به المشاركة بفاعلية مع الشريك في الأحران والأفراح، والمساندة في أوقات الشدة والرخاء، وعندما يصل الزوج إلى مرحلة الاعتماد على الشريك في مواقف السعادة والحزن، وينتظر من الطرف الآخر الدعم المعنوي في مواقف الحياة المتغيرة، يمكن القول إن الزوج تخطى الحلقة الأولى، ووصل إلى الحلقة الثانية في حب الشريك والتوافق معه، لذلك تتطلب الاستشارة الالكترونية فحص الاعتماد المتبادل لضمان صحة الاستشارة، عندما يطلب منه الافادة والاجابة عن اسئلة الاستبانة الاتية:

		الضحية أو المتضرر :			مصدر المشكلة :		المحور
		17-الزوج () 18-الزوجة ()			17-الزوج () 18-الزوجة ()		
لا	نعم	العناصر المطلوبة	لا	نعم	العناصر المطلوبة		التبادل العاطفي بين الطرفين
(2)	(1)		(2)	(1)			
		مشاركه بالفرح			مشاركه بالفرح		
		مشاركه بالحزن			مشاركه بالحزن		
		يوجد تبادل عاطفي			يوجد تبادل عاطفي		راي المرشد

الحلقة الثالثة - البوح الذاتي: والمقصود هل أسرار الزوج المهمة المالية والاجتماعية تصل للرف الطرف الآخر؟ إذا كانت تصل فهناك بوح وعلاقة قوية، والعكس صحيح، وهو مؤشر قوي على التبادل العاطفي والحب والتوافق الزواجي الناجح، وبمعنى آخر هناك أسرار وأحداث خاصة

عند الفرد لا يمكن البوحُ بها لأحدٍ؛ لأنَّ البوحَ بها للآخرين قد تُخسِرُه كثيرًا ماديًا ومعنويًا، واجتماعيًا، وعندما يُقدِّم أحدُ الزوجين على البوح للشريك عن تلك الأسرار والأحداث المهمة في حياته دون الآخرين، معنى هذا أنَّ الزوجَ قد فضَّل الطرف الآخر واختصَّه بمعرفةٍ أهمِّ وأغلى جانبٍ في حياته، وفضَّله على أصدقائه وأشقائه ووالديه؛ مما يبرهنُ ويثبتُ أنَّ الزوجَ وصلَ إلى قمة "التوافق" مع شريك الزواج، وهي المرحلة الأخيرة من مراحل الحبِّ والتوافق الزوجيِّ، لذلك تتطلب الاستشارة الإلكترونية تحديد مستوى البوح الذاتي لضمان صحة الاستشارة، عندما يطلب منه الافادة والاجابة عن اسئلة الاستبانة الاتية:

المحور		مصدر المشكلة :	الضحية أو المتضرر :
		19- الزوج () 20- الزوجة ()	19- الزوج () 20- الزوجة ()
لا	نعم	العناصر المطلوبة	العناصر المطلوبة
(2)	(1)		
		تخبريه عن اسرارك الماليه	تخبريه عن اسرارك الماليه
		تخبريه عن اسرارك مع اسرتك	تخبريه عن اسرارك مع اسرتك
		تخبريه عن اسرارك مع اصدقائك	تخبريه عن اسرارك مع اصدقائك
		يوجد بوح ذاتي عالي ()	يوجد بوح ذاتي عالي ()
		يوجد بوح ذاتي متوسط ()	يوجد بوح ذاتي متوسط ()
		لا يوجد بوح ذاتي ()	لا يوجد بوح ذاتي ()

• المرحلة الخامسة: "النضوب":

من أهم سمات هذه المرحلة: فقدان المرأة الرحمة والعطف من الرجل، وهجر الفراش، وعدم إرضاء المرأة عاطفيًا، وهذه المرحلة خطيرة، وعلى المرشد أن يتدخل فيها تدخلًا قويًا؛ لأنه قد يترتب على هذا التعامل انحراف، دافعه الانتقام من الزوج.
هذه المراحل والعوامل والخصائص على المرشد أن يكون على دراية بها؛ لأنه من غير المقبول أن يكون الإرشاد الأسري يقتصر على الحوار بين المرشد وصاحب المشكلة من أجل التنفيس فقط.

وأخيراً، يجبُ على المرشد أن يَعْرِفَ الفرقَ بين المشاكل الاجتماعية التي يمكنُ علاجها، والمشاكل الثقافية التي يصعبُ علاجها، فلا بدَّ أن يعتمدَ المرشدُ على خبرته العلمية والعملية بتحديد الفرق بينهما.

مثال: مشكلة عُنف الرجال، وفهم القوامة بشكل خاطئ في المجتمع، وتسلبُ الرجل على الزوجة من باب القوامة؛ فهذه مشكلة ثقافية وليست اجتماعية ومن الصعب علاجها، وليست من اختصاص المرشد؛ فهي متعلقة بثقافة المجتمع العام، يصعب حلها عند كثير من الأسر إلا إذا قُمتا بعلاج ثقافة المجتمع العام، ومثال آخر: تأخر زواج الفتيات، هذه مشكلة ثقافية متعلقة بثقافة المجتمع، ليست من اختصاص المرشد، وعلاجها يعتمدُ على تعديل وتغيير في ثقافة ومعايير المجتمع العامة المتعلقة بالسِّن المناسب للزواج، والتكافؤ العائلي، والخصائص الثقافية والتعليمية والوظيفية المطلوبة في الزوجة، لذلك تتطلب الاستشارة الالكترونية معرفة نوع ومستوى النضوب لضمان صحة الاستشارة، عندما يطلب منه الافادة والاجابة عن اسئلة الاستبانة الاتية:

المحور		مصدر المشكلة :	الضحية أو المتضرر :
		21-الزوج () 22-الزوجة ()	21-الزوج () 22-الزوجة ()
النضوب في المشاعر الطرفين	العناصر المطلوبة	لا نعم (1) لا (2)	العناصر المطلوبة
	يوجد عنف لفظي		يوجد عنف لفظي
	يوجد عنف جسدي		يوجد عنف جسدي
	يوجد هجر فراش		يوجد هجر فراش
	شعور بالحرمان العاطفي		شعور بالحرمان العاطفي
	شعور بالحرمان المادي		شعور بالحرمان المادي
راي المرشد	يوجد نضوب عالي بالمشاعر ()		يوجد نضوب عالي بالمشاعر ()
	يوجد نضوب متوسط بالمشاعر ()		يوجد نضوب متوسط بالمشاعر ()
	لايوجد نضوب بالمشاعر ()		لايوجد نضوب بالمشاعر ()

هذا هو المنهج العلمي المقترح لضمان نجاح الاستشارة الالكترونية، ويمكن أن نطلق عليه: إستراتيجية في علاج المشكلات الأسرية والزوجية إلكترونياً.

المراجع:

- (1) محمد إبراهيم السيف: المدخل إلى دراسة المجتمع السعودي، الناشر: مكتبة الخريجي، 1426هـ ص22، انظر كذلك محمد السيف: الظاهرة الإجرامية في ثقافة وبناء المجتمع السعودي، الناشر: مكتبة الخريجي، 1426هـ.
- (2) محمد إبراهيم السيف: الحرمان العاطفي وعلاقته بانحراف البنات والزوجات (دراسة ميدانية)، الناشر: الجمعية الخيرية لتيسير الزواج والرعاية الأسرية، في محافظة عنيزة، 1426هـ.
- (3) محمد إبراهيم السيف: العشرة الزوجية والطلاق (دراسة ميدانية)، الناشر: الجمعية الخيرية لتيسير الزواج والرعاية الأسرية، في محافظة عنيزة، 1427هـ.
- (4) محمد إبراهيم السيف: اختيار الزوجة وتعدّد الزوجات (دراسة ميدانية)، الناشر مركز التنمية الأسرية في الأحساء، 1431هـ.
- (5) محمد إبراهيم السيف: التربية الجنسية والعلاقات الزوجية (دراسة ميدانية)، الناشر: مركز التنمية الأسرية في الأحساء